تفرقة بين المسائل الرئيسية والمسائل المفرعة عنها[1].

وظاهرة تصنيف المختصرات في النحو لم تتأخر كثيراً عن كتاب سيبويه إن لم تكن مصاحبة له، فالمقدمة في النحو المنسوبة لخلف الأحمر (ت ١٨٠ هـ)، وكتاب الجمل في النحو المنسوب أخيراً إلى الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ)، يشيران إلى هذه المصاحبة، ومنها: الجمل في النحو للخليل ابن أحمد (ت ١٧٥ هـ)، ومقدمة في النحو لخلف الأحمر البصري (ت ١٨٠ هـ)، ومختصر في النحو لأبي محمد اليزيدي (ت ٢٠٢ هـ)، ومختصر نحو المتعلمين للجرمي (ت ٢٢٥ هـ)، ومختصر في النحو لأبي جعفر بن سعدان الضرير (ت ٢٣١ هـ) ومختصر في النحو للكسائي (ت ٢٣٣ هـ)، ومختصر في النحو لابن قادم (ت ٢٥١ هـ)، والمدخل في النحو والمبرد (ت ٢٥٥ هـ) والمختصر لهشام الضرير (ت ٢٩٠ هـ)، ومختصر في النحو لثعلب (ت ٢٩١ هـ)، ومختصر في النحو لابن كيسان (ت ٢٩٩ هـ)، ومختصر في النحو لأبي موسى سليمان الحامض (ت ٣٠٥ هـ)، ومختصر نحو لأبي عبد الله محمد بن العباس بن أبي محمد اليزيدي (ت ٣١٠ هـ)، ومختصر في النحو للزجاج (ت ٣١٠ هـ)، ومختصر في النحو لأبي بكر عبد الله بن محمد بن قشير النحوي (ت ٣١٥ هـ)، والموجز الصغير لابن السراج (ت ٣١٦ هـ) والموجز لأبي بكر محمد بن أحمد بن منصور الخياط (ت ٣٢٠ هـ)، ومختصر في النحو لأبي الطيب الوشاء (ت ٣٢٥ هـ)، والموجز في النحو لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن موسى الكرماني (ت ٣٢٩ هـ)، والتفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨ هـ)، والإيجاز في النحو للرماني (ت ٣٨٤ هـ)، والعوامل المائة للجرجاني (ت ٤٧١ هـ) ومقدمة في النحو لعلي بن فضال بن علي المجاشعي (ت ٤٧٩ هـ) والأنموذج للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ).

وتجمع هذه المختصرات سمة عامة مشتركة هي أن جهد المؤلف لايقتصر على هذا المختصر وإنما صنعه خصيصاً بهدف التيسيرات على تلامذته وغالباً

(١) سيبويه، الكتاب، ص ٣: ٥.